



جهود جامعة الطائف في العناية بلغة الضاد (الكلية الجامعية بترية أنموذجا)

د. طلال أحمد شداد الثقفي

- مهاد نظري:

لغتنا هويتنا، وذاكرتنا التي نتحدث بها، ووعاء فكرنا، قبتها نعبر عن ذاتنا، ومن خلالها نندمج مع مجتمعا، فهي سرّ تحضرنا واجتماعنا، والحفاظ عليها حفاظ على الهوية والتاريخ والذاكرة والمجتمع والحضارة، وتطويرها وتطويرها بما يتناسب مع مقتضيات العصر حياة لها. وإذا كان الله - عز وجل - قد تكفل بحفظ اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، كما في قوله ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^٢، فهذا لا يعني أن نتواكل نحن أبناء الضاد إلى هذا الحفظ الإلهي، ونتوانى عن الحفاظ على مكتسباتها وتطويرها كلغة حيّة عصرية. وهذا المقام لا يتسع لكي أنعي حالنا مع لغتنا، وما وصلنا إليه من تنصل عن المسؤولية الملقاة على عواتقنا التي تضمن سيرورة لغتنا كلغة تقي بمتطلبات عصرنا، بل وصل بنا الحال إلى وهن أمام اللغات الأخرى في ظل الغزو الثقافي الناعم (العولمة نموذجا)، فأصبحنا نستعير مفردات تلك اللغات في حياتنا وداخل منازلنا، ونشدد برطانتها في ملتقياتنا ومنتدياتنا، ونحسب ذلك زيادة في قيمتنا أمام مجتمعاتنا، ولكنه في الحقيقة نقص نتيجة عقوقنا للغتنا الأم التي رضعناها منذ الصغر، وإثبات عجزنا عن تطويرها وتطويرها، وبيان لحالنا المزري كعالة على الدول المتقدمة حتى في استيراد لغتها.

لقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها بأن تجعل اللغة العربية هوية لأبنائها، من خلال إلحاقها بمسمى الدولة، واعتمادها لغة رسمية في دستورها، وكانت حريصة كل الحرص بأن تجعل اللغة العربية هي الأولى في مؤسساتها ومؤتمراتها، وكان آخر قرار صدر من مجلس الوزراء بإضافة فقرة «د» إلى البند «ابعا» من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات في المملكة عن طريق الجهات الحكومية بمشاركة خارجية، الموافق عليها بقرار مجلس الوزراء رقم ٨١ وتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٤٣١هـ. وتنص الفقرة «د» على أن: «تعتمد اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر أو الندوة، وعلى المشاركين المتحدثين باللغة العربية التقيد باستخدامها، ويجوز استخدام لغات أخرى في المؤتمرات والندوات الفنية والتخصصية التي تستلزم ذلك، على أن يتولى مؤهلون سعوديون. بقدر الإمكان. الترجمة الفورية في تلك المؤتمرات والندوات». وسأحصر بحثي في تناول إحدى الجامعات السعودية الحكومية التي تنضوي تحت مظلة وزارة التعليم، ألا وهي جامعة الطائف، وسأحدث عن جهودها في خدمة اللغة العربية، وسأجتزئ مساحة من البحث أسلط من خلالها الضوء على الدور الفعّال للكلية الجامعية بترية في تعليم اللغة العربية وتفعيل العمل بها على المستوى المؤسسي والمجتمعي.

أ- جامعة الطائف واللغة العربية:

البوابة الشرقية للرحمن الشريفين، وهي محافظة تتبع إدارياً لإمارة مكة المكرمة. وتاريخ ٢٧/٢/١٤٠٠هـ صدر الأمر السامي الكريم رقم (٢٢٠٤٢) في ١٠/٥/١٤٢٤هـ بتحويل فرع جامعة أم القرى بالطائف إلى جامعة مستقلة، أعقبها أمر سامي رقم (٢٠٠٤٧) بتاريخ ١٩/٤/١٤٢٥هـ بتسمية الجامعة باسم جامعة الطائف.

تقع جامعة الطائف في مدينة الطائف، والطائف مدينة سعودية تقع جنوب شرقي مكة المكرمة على بعد ٦٥ كم تقريباً، على قمة جبل عَزْوان، ترتفع ١٧٠٠م تقريباً عن سطح البحر، وتمتد على ضفتي وادي وَّح، تحيط بها سرات الحجاز، وتمتثل

بيئة تعليمية سياحية جاذبة، وتقديم برامج تبادلية للطلاب الدوليين ضمن إطار السياحة التعليمية.

وقد انضردت الوحدة بإعداد مقرر إلكتروني تفاعلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتسم بالأصالة، وينبع من قيم جامعة الطائف ورؤيتها التي تسعى بدورها بأن تكون أحد الوجهات التي يقصدها السائحون والطلاب الدوليون.

• دعم مشاريع البحث العلمي

المتعلقة بأقسام اللغة العربية :

تحرص الجامعة من خلال عمادة البحث العلمي على دعم البحوث الفردية والجماعية التي تتناول قضايا اللغة العربية من جوانبها المختلفة، والمشروطة بإضافة نوعية ومبتكرة للنهوض باللغة العربية وأدائها، وسد فجوات البحوث العلمية التي تناولت قضاياها. كما تحفز الدراسات البيئية والمقارنة التي من شأنها أن تعود بالخير على اللغة العربية.

• المسابقات :

دأبت الجامعة على نشر ثقافة التنافس واكتشاف المواهب من خلال المسابقات ذات التسميات المختلفة والجوائز القيمة، لاستقطاب مهارات الطلاب وتشجيعها ودعمها وتحفيزها، ومن ضمن الجوائز المتعلقة باللغة العربية، جائزة شاعر الجامعة، وكذلك خطيب الجامعة، وقارئ الجامعة، ومسابقة الأولياد النقائلي التي تقام سنويا، وتشمل أجناسا أدبية، كالشعر والشعر المسرحي والخطابة والمسرحية، التي من شأنها تعزيز مهارة الإلقاء لدى الطالب بأسلوب عربي فصيح.

بمسمى (مجلة الجامعة للعلوم الإنسانية)، وهي مجلة دورية علمية محكمة تمنى بنشر الدراسات والأبحاث المتصلة بالعلوم الإنسانية، والتي تتوفر فيها شروط البحث العلمي والمعرفي وخطواته المتعارف عليها في مجالات: علوم الشريعة والدراسات الإسلامية والأنظمة، واللغة العربية وأدائها، وعلوم التربية، والعلوم الإدارية، واللغات والترجمة، والتاريخ والحضارة، والاعلام، وما يتصل بذلك من تقارير وتحقيقات علمية، وترجمات، وملخصات للرسائل الجامعية؛ لهدف إثراء البحث المعرفي، وتعميق التواصل العلمي بين المتخصصين، وإتاحة الفرصة أمام الباحثين لنشر بحوثهم الجادة، ودراساتهم العلمية المبتكرة، وقد صدر منها إلى الآن سبعة عشر عددا محكما متنوعا الموضوعات.

• إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها :

وهذا المركز يسعى إلى تحقيق التميز في نشر اللغة العربية في ضوء رؤية حضارية، ومنهج تفاعلي جذاب يعتمد على أحدث الاتجاهات والنظريات اللغوية الحديثة، ويهدف إلى تعليم وتمية القدرة التواصلية لتعلم اللغة العربية للناطق بغيرها بأسلوب علمي وظيفي، من خلال توفير بيئة تعليمية جاذبة وبرامج وأنشطة نوعية تلبى حاجات المستفيدين وتتمى قدراتهم، وتحقق أحدث المعايير العالمية والممارسات المثلى في تعليم اللغات.

ويعكف المركز على عقد وتنفيذ أنشطة وورش عمل لاصفية متميزة تسهم في إبراز الوجه الحقيقي للطائف بوصفها

وقد عملت جامعة الطائف منذ الانطلاقة الأولى لها على الاهتمام باللغة العربية أكاديميا ومجتمعيا ودوليا، نذكر منها ما يلي:

أولاً- الإسهامات الأكاديمية :

• أقسام اللغة العربية :

من منطلق الدور المؤسسي الأكاديمي والمجتمعي المناط بجامعة الطائف، حرصت الجامعة منذ أن كانت تحت مسمى كلية التربية بالطائف التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز بأن يكون قسم اللغة العربية نواة لها، وبذرة لبقية أقسامها العلمية، وعندما استقلت جعلت هذا القسم من أحد ركائز كلية الآداب.

ومع توسع الجامعة في المحافظات التابعة لمحافظة الطائف، أصرت بأن يكون قسم اللغة العربية قسما أساسيا في تلك الفروع، ليصبح بذلك مجموع أقسام اللغة العربية بالجامعة أربعة أقسام، تتمتع خطة أكاديمية واحدة، وتقوم بأدوارها الأكاديمية والمجتمعية.

• الندوات والملتقيات :

تعكف أقسام اللغة العربية على عقد الندوات والملتقيات العلمية والثقافية، وعمل الأصبوحات والأمسيات الأدبية، وتنظيم ورش العمل المتعلقة بالأجناس الأدبية، وعمل السمنارات العلمية، وعقد دورات عملية في المجال الحاسوبي كالتطبيقات اللسانية والنحو الوظيفي وكتابة الشعر والعروض.

• النشر العلمي :

تصدر الجامعة مجلة علمية محكمة



• **التعاون مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية :**

إذ نفذت جامعة الطائف برنامجاً مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ودورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عام ٢٠١٨م.

• **ثانياً - الاسهامات المجتمعية :**

• **الإشراف على البرنامج الثقافي :
سوق عكاظ :**

ويتمثل هذا الإشراف: في المشاركة باختيار المتقدمين للجوائز الثقافية مثل: جائزة سوق عكاظ الدولية للشعر العربي النصح (شاعر عكاظ)، وجائزة عكاظ الدولية للسرد العربي، وجائزة عكاظ التقديرية للأدب، وجائزة سوق عكاظ للخط العربي، ومسابقة شاعر شباب سوق عكاظ، ومسابقة سوق عكاظ للعروض المسرحية، وجائزة سوق عكاظ الدولية للخط العربي، ومسابقة خطيب سوق عكاظ للنشء. كما تتولى الجامعة إعداد البرنامج الثقافي للسوق، واختيار محاوره العلمية وضيوفه، والإشراف على الورش العملية.

• **الشراكات المجتمعية الثقافية :**

إذ نجد لجامعة الطائف حضوراً بارزاً في المحافل الثقافية على مستوى المؤتمرات والمعارض التي تقام داخل المملكة وخارجها، كمعرض الكتاب الدولي، ومعرض التعليم العالي، والمؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي... الخ. أما على مستوى المحافظة: فهي شريك فاعل لنادي الطائف الأدبي، وجمعية

والاستشاري في مجالات اللغة والشعر. ٢- في مجال النشر العلمي: تصدر عن الأكاديمية مطبوعة دورية متخصصة في مجال الدراسات العلمية حول الشعر وقضاياها، وهي نصف سنوية. مخصصة فقط لينشر فيها الباحثون دراساتهم العلمية البحثية التي تتناول الشعر بالدرس والتحليل. ومجلة إلكترونية تهتم بالأخبار الأنيّة وترصد حركة الشعر الراهنة وتتبع ندواته وأمسياته وتكون ظهوراً إلكترونياً للمجلة الورقية.

٤- في إطار حرص الأكاديمية على مد الجسور بين الشعر والعصر الذي نعيش فيه ومرعاة اهتمامات الجيل الصاعد؛ استحدثت فيما يعرف (بالشعر التفاعلي)، وهو جنس شعري يجمع بين الشعر والتكنولوجيا، وهذا النوع من الشعر يتم تلقيه عبر الوسيط الإلكتروني، من خلال شاشة متصلة بشبكة الانترنت العالمية.

٥- في مجال الإبداع واكتشاف المواهب: فمن أهداف الأكاديمية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم واقتراح البرامج المناسبة لهم وإحالتهم لإدارة التدريب، ومتابعة حالتهم وتقديمها تمهيداً لتقديمهم للساحة الشعرية

٦- في مجال التكريم والجوائز: ومن خلال سعيها الحثيث لتكامل الفنون؛ استحدثت الأكاديمية جائزتين في هذا الإطار، أسمت الأولى بجائزة الأمير عبدالله الفيصل للشعر المسرحي، والثانية بجائزة الأمير عبدالله الفيصل للتصيدة المغناة.

• **إنشاء إدارة للمنح الدراسية الخارجية للطلاب الدوليين من البلدان العربية والإسلامية :**

إذ تهدف هذه الإدارة إلى تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم، وتعليم لفته من خلال استقطاب الطلاب المتميزين علمياً لتحقيق التنوع وإثراء البحث العلمي، ليكونوا متخصصين في مجالاتهم، فاعلين في مجتمعاتهم، سفراء للغة العربية.

• **إنشاء أكاديمية الشعر العربي :**

وهي مؤسسة متخصصة في تنمية الشعر العربي، ودعم دراساته التاريخية والمعاصرة ونشرها، وتأهيل أصحاب المواهب الشعرية والنقدية وتطوير قدراتهم، ودعم الشعراء والنقاد وتشجيعهم وتكريم المبرزين والمتميزين منهم. وتقوم بعدة مهام:

١- في مجال المؤتمرات والملتقيات: إذ تقوم بعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات المتخصصة، وإصدار التقارير السنوية عن الحالة الراهنة للشعر العربي، للنهوض به والحركة النقدية حوله، وتطوير التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لهذا الغرض.

٢- في مجال الدراسة والبحث والتدريس: كما تقدّم الأكاديمية بوصفها جهة مانحة شهادات معتمدة في مجال الشعر وتعلّمه ودراسته بحسب التدرج التدريبي (دورة تدريبية - دبلوم)، وتمتد يد العون للمؤسسات والهيئات الثقافية بالكفاءات التدريبية والاستشارية وتقديم الدعم التخطيطي



الثقافة والفنون، من خلال الحضور والمشاركة وتقديم الدورات، كما نجد لها حضوراً طائفاً في المشاركات التنظيمية والشعرية للمهرجانات والمسابقات كمهرجان الورد الطائفي، ومهرجان العنب بيني سعد، وسباق الهجن...إلخ.

• المبادرات العلمية :

من أهم المبادرات التي قدمتها جامعة الطائف لخدمة اللغة العربية مبادرة بناء ويكيبيديا، لإثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، من خلال تقديم حلولاً جذبية لمشكلة الباحثين في الحصول على مصادر علمية موثوقة ومحكمة على شبكة الإنترنت. وتسعى هذه المبادرة إلى إتاحة مصادر التعلم للمستفيدين، ومن خلال إنشاء موسوعة علمية تترجم المصطلحات العلمية إلى اللغة العربية وربطها بموقع الجامعة، مما يثري المحتوى العربي الموثوق والمحكم على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا). ومن ضمن المبادرات أيضاً مشروع لعبة تعلم الخوارزميات، وهو أول موقع تعليمي تفاعلي باللغة العربية يساهم في حل مشكلة تعلم البرمجة وأساسياتها وهياكل البيانات والخوارزميات بطريقة ممتعة، عن طريق الألعاب (أونلاين)، بحيث يساهم في تعلم الأساسيات بطريقة يسيرة وأقل تعقيداً من الطرق التقليدية كالتلقين، وتمكن هذه المنصة الإلكترونية المستخدم من قراءة كتب متعلقة بالدرس المختار، أو مشاهدة شرح فيديو باللغة العربية للدرس المختار، أو الدخول على صفحة اختيار قصير لقياس مدى فهم الدرس، وأخيراً، الدخول على صفحة اللعب المتعلقة بالدرس.

ب- الكلية الجامعية بترية واللغة العربية :

تربة تُلَفْظ بضم حرف التاء وفتح ما بعدها، وهي محافظة تبعد عن مدينة الطائف حوالي مئة وخمسين كيلاً. وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم (١٠٢٠٩/م ب) بتاريخ ١٤٢٩/١٢/٢٠هـ الموافق على مقترح الجامعة بإنشاء كلية التربية والآداب بترية، والتي تحولت إلى سمي الكلية الجامعية بترية بعد إعادة هيكلتها.

وعلى عاتق هذه الكلية - الأشبه بالجامعة المصغرة التي تضم في جنباتها أحد عشر قسماً خليطاً بين الأقسام العلمية والنظرية - تقع مسؤولية أكاديمية وتعليمية ومجتمعية.

أولاً- الاسهامات الأكاديمية : الندوات والملتقيات :

لقسم اللغة العربية دوره الفاعل على مستوى الكلية في تفعيل الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية، التي تقوم بدور تكاملي مع المنهج الدراسي، وتساهم في صقل المواهب اللسانية لدى الطلاب.

فُعقدت السمنارات العلمية داخل الكلية، وأقيمت الأصبوحات الشعرية والثقافية، وفتحت ورش العمل مصراعياً للطلاب وغير الطلاب لتنمية المهارات اللغوية والإلقاءية، وأحييت الأيام العالمية المتعلقة باللغة العربية وبالفنون الأدبية، كيوم اللغة العربية، ويوم الشعر العالمي، ويوم قصة العالمي.... إلخ، وكان من تلك الندوات وورش العمل:

١. اليوم العالمي للغة العربية.
٢. يوم الشعر العالمي.

٣. فن المناظرة.

٤. مهارات الخطابة.

٥. القدوة الأدبية والثقافية.

٦. مهارات الإعراب.

• ومن الدورات التدريبية :

١- لسانك وقلمك.

٢- مهارات القراءة والكتابة.

٣- مبادئ خط الرقعة.

كما كان للقسم اسهاماته في إطار الزيارات المتبادلة بين الفروع والجامعة الأم، حيث أحيى قسم اللغة العربية أصبوحاً شعرية ونقدية في الكلية الجامعية برنية بمناسبة يوم الشعر العالمي.

• النشر العلمي :

وهذا النشر يأتي على شقين، على المستوى الشخصي؛ متمثلاً في الأبحاث العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية، والتي تصب في مناقشة قضايا اللغة العربية وخدمتها.

وعلى المستوى القسمي؛ إذ تم إصدار بعض المنشورات العلمية والثقافية التي تدور في فلك اللغة العربية، والتي منها كتاب (اللغة العربية ورهان العصر)، الذي يضم مجموعة غير قليلة من الأبحاث التي شارك في إعدادها أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ضمن احتفالية الكلية باليوم العالمي للغة العربية عام ٢٠١٥م.

• النوادي العلمية :

تزامن مع إعادة هيكله الكلية الجامعية بترية تدشين عدد من النوادي العلمية بالكلية، منها:



١- نادي اللغة العربية :

وهذا النادي يختص بطلاب قسم اللغة العربية، ويعمل كدعم للبرنامج الأكاديمي بالقسم، من خلال ترسيخ المهارات التي تسعى لتحقيقها الخطة الأكاديمية، أو إكساب الطالب مهارات ناجمة عن الدراسات البينية في الكلية، كما يحفز النادي طلاب اللغة العربية في التفاعل مع محيطهم الأكاديمي من خلال عمل المنشورات العلمية، والاحتكاك بالعمل مع أعضاء هيئة التدريس بغرض التأثر واكتساب المهارات العلمية والقيادية.

٢- نادي الموهبة :

وهو نادي يشرف عليه قسم اللغة العربية بالكلية، ويهتم بتنمية مواهب طلاب الكلية بمختلف تخصصاتهم، والتي من ضمنها: موهبة الشعر والخطابة والمناظرة والقصة والمسرحية والإلقاء... إلخ، ويحاول رعاية هذه المواهب وتشجيعها وتنميتها وتقديمها على مستوى الكلية، وإعدادها لمسابقة الأولياد على مستوى الجامعة، ومحاولة إبرازها على مستوى المحافظة في الاحتفالات الوطنية والرسمية.

٣- نادي المسرح :

من منطلق أن المسرح أبو الفنون، حرصت الكلية على افتتاح ناد للمسرح، يستقطب المواهب المسرحية، بهدف رعايتها من قبل أساتذة مختصين في هذا المجال، وتقديمها ودمجها بالكفاءات المسرحية على مستوى الجامعة، والمشاركة بها في المسابقات المسرحية على مستوى الجامعة وخارجها.

• الإشراف على الاحتفالات

الرسمية بالكلية :

الجامعات هي النموذج الأرقى علمياً، وهي الواجهات الثقافية والمعرفية لكل بلد، فينبغي أن تظهر بالمظهر اللائق، كنموذج يحتذى به في اللغة، ولاسيما في الاحتفالات ذات الطابع الرسمي، ولذلك يتولى قسم اللغة العربية الإشراف على هذه الاحتفالات بدءاً من إعداد البرنامج، ومروراً باختيار المشاركين، وانتهاء بإخراجه.

ثانياً- الإسهامات المجتمعية :

• الشراكات المجتمعية :

لقسم اللغة العربية تعاون مع بعض الجهات الرسمية وغير الرسمية في مجتمع محافظة تربة بغرض تحسين الحس اللغوي وتنمية مهارة الاتصال، من خلال الشراكة مع:

١. شرطة تربة.
٢. مرور تربة.
٣. مركز الدفاع المدني بتربة.
٤. المديرية العامة للسجون بتربة.
٥. مكتب توعية الجاليات بتربة.
٦. الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بتربة.
٧. الصحف الالكترونية المحلية، كصحيفة بوابة تربة الالكترونية.

• المبادرات المجتمعية :

وهذه المبادرات تتمثل في:

١. مشاركة بعض الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بالمحافظة في تقديم فعاليات مبادرة

الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة (كيف نكون قدوة).
٢. المشاركة في المبادرة المجتمعية التي تبنيتها الكلية الجامعية بتربة تحت عنوان «هي لك» - للحفاظ على الممتلكات العامة.

خاتمة البحث :

وبعد هذا العرض الموجز الذي يعكس اهتماماً مؤسسياً ممنهجاً، ومشاركة مجتمعية فاعلة، وجهوداً مكثفة بالنجاح، من لدن جامعة تصنف من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية - جامعة الطائف - لمدعاة للفخر، وإلهام للعقل، وإلهاب لطاقت الأفراد والمؤسسات في خدمة اللغة العربية، وإن كان البحث يوصي ببعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد في إعلاء الحس اللغوي أكاديمياً ومجتمعياً، ومنها:

- ١- زيادة المعامل الصوتية والتطبيقات البرمجية الحديثة داخل أقسام اللغة العربية، التي من شأنها أن تساعد على تقويم اللسان العربي لطلاب القسم.
- ٢- استثمار الطاقات البشرية داخل محافظة الطائف والمحافظات التابعة لها كمورد جم لاستقاء اللغة من منابعها - في ظل وجود قبائل اشتهرت بالفصاحة والسليقة اللغوية - من قبيل الجامع والمعجم اللغوية.



الهوامش

- ١- اعتمدت في هذا البحث اعتماداً رئيساً على المعلومات والبيانات المدخلة على الموقع الإلكتروني لجامعة الطائف على شبكة الانترنت العالمية:
[/https://www.tu.edu.sa](https://www.tu.edu.sa)، وكذلك على الموقع الإلكتروني لسوق عكاظ: [/http://soukokaz.sa](http://soukokaz.sa)؛ والموقع الإلكتروني لأكاديمية الشعر العربي: <https://webapps.tu.edu.sa/apa>؛ وعلى البيانات المتاحة لي من خلال عملي بقسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بترية.
٢- سورة الحجر. آية ٩.